هذا إذا ظلم عظيم وجور جسيم .

وأما قولك ولم تره عين فتستوصفه فلو احتج بهذا صبي صغير لم يزد على ما قلت جهالة أفرأى أهل الجنة والنار وما فيهما بعينه فتستوصفه وهل يصفهما ويصف ما فيهما إلا بما وصفهما الله في كتابه أن في الجنة حورا عينا وطعاما وشرابا وأنهارا ونخلا ورمانا وشجرا وقصورا من در وياقوت ولباسا من سندس واستبرق وحريرا وما أشبهها وكذلك النار فيها أنكال وقيود ومقامع من حديد وأغلال وسلاسل وحميم وزقوم أفتصف الجنة والنار أيها المعارض بهذه الصفات عمن رآها بعينه أو عما أخبر الله في كتابه وأخبر الرسول وكذلك تصف رؤية الله وتفسرها عن الله وعن رسوله وإن لم تره